

اغنية أم كلثوم [الروحية] الجديدة التي استغنيها بعد ١٠ ليال

★ ليلة وقفة عيد الاضحى القادم ستشدهو أم كلثوم بأغنيتها الدينية الجديدة ستشدهو بمعاني الايمان عن كلمات التوبة للشاعر الراحل بيرم التونسي ولحن للموسيقار رياض السنباطى مساء الخميس ٤ الشهر القادم فتستهل به الوصلة الاولى من حفلاتها المذاع من قلب القاهرة فى دار سينما قصر النيل . وهو اللحن الذى بدأت تتدرب عليه مع فرقته الموسيقية (٢٥ عازفا) فى استديو [أم كلثوم] فى دار اذاعة العاصمة حيث يتم تسجيلها اليوم ، على اسطوانة . سيطلع العديد منها لتطير الى السعودية حتى تكون فى متناول أيدى راسم الحجاج عند جبل عرفات ومكة المكرمة .

ب. التونسي [٦٨ سنة] كان قد صاغ قصيدته - نائبا الى الله - عندما زار مكة وحج الى بيت الله الحرام وصعد الى جبل عرفات لأول مرة قبيل وفاته من ١٠ سنوات . اعجبت بنظم معانيها : أم كلثوم فاستندت تلحينها الى ر. السنباطى الذى انتهى من تلحينها فى برلين الماضى وجلس مع أم كلثوم أكثر من ٢٠ مرة فى شهرى اغسطس وسبتمبر الماضيين لوضع لمساتها الاخيرة . ثم اجلتها حتى ياتى موعد الحج :

دخلنا باب السلام
غمر قلوبنا السلام
يعفو رب غفور
فوقنا .. حمام الحماس
عدد نجوم السما
طائر علينا يطوف
الوف .. تتابع الوف
طائر يهني الضيوف
بالعفو والرحمة
واللى نظم سيره
واحد مغيث غيره
دعاني لبيته
لحد باب بيته
واما تجلالى
بالدمع ناجيته

□□

حينما على روضة
هالة من الجنة
فيها الاجية تقول
كل اللى تمنى
فيها طرب وسرور
وفيها نور على نور
وكاس محبه يدور
واللى شرب .. قنى
وملايكة الرحمن
كانت لتسا .. ندمان
بالصفح والفرقان
جايه .. تبشرنا
ياريت حبايبنا
ينولوا .. مانلقنا
يارب توعدهم
يارب واقبلنا
دعنى لبيته
لحد باب بيته
واما تجلالى
بالدمع ناجيته

القلب يعشق كل جميل
وياما شفت جمال يا عين
واللى صدق فى الحب .. قليل
وان دام يدوم يوم .. ولا يومين
واللى هويته اليوم
دايم وصاله دوم
لايعاتب اللى يتوب
ولا فى طبعه اللوم
واحد مغيث غيره
ملا الوجود .. نوره
دعاني لبيته
لحد باب بيته
واما تجلالى
بالدمع ناجيته

□□

كنت ابعد عنه
وكان يناديني
ويقول مسيرك يوم
تخضع لى . وتجنينى
طاوعنى .. ياغدى
طاوعنى انا .. وحدى
انا اللى اعطيتك
من غير ماتكلم
وانا اللى علمتك
من غير ماتتعلم
واللى هديته اليك
لو تحسبه باديك
تشوف جمالى عليك
من كل شيء .. اعظم
سلم انا .. تسلم
دعاني لبيته
لحد باب .. بيته
واما تجلالى
بالدمع ناجيته

□□

مكة وفيها جبال النور
طالة على البيت المعمور